

Distr.: General  
25 January 2013  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة العاشرة

اسطنبول، تركيا، ٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣  
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت\*

تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك  
توفير المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات

### تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج

#### تقرير الأمين العام

موجز

لما كان تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج هو إحدى المهام الرئيسية للترتيب الدولي المعني بالغابات، فإن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات يتناول هذا الموضوع في كل دورة من دوراته. ويستند هذا التقرير إلى هيكل التقارير السابقة، ويقدم لمحة عامة موجزة عن الأنشطة المضطلع بها منذ الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات فيما يتعلق بتعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج بشأن المسائل المتصلة بالغابات فيما بين المنظمات والمؤسسات والصكوك الدولية والإقليمية الهامة المعنية بالغابات، بما في ذلك الشراكة التعاونية في مجال الغابات. ويسلط التقرير الضوء على إمكانيات التعاون الإضافية في سياق الموضوع العام للدورة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وهو "الغابات والتنمية الاقتصادية"، ولتعزيز تنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات والأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات.

\* E/CN.18/2013/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

150213 140213 13-21748 (A)



والغرض من هذا التقرير تيسير مداولات الدول الأعضاء في الدورة المقبلة للمنتدى فيما يتعلق بتنسيق السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات. ويبرز التقرير المسائل السياسية الناشئة ذات الأهمية الحاسمة من أجل تعزيز الالتزامات السياسية المتعلقة بالغابات والفرص الجديدة، ويقترح بعض النقاط لكي ينظر فيها المنتدى.

## أولا - مقدمة

١ - يتناول منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في كل دورة من دوراته، المسائل المتصلة بتعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج فيما بين الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمجموعات الرئيسية صاحبة المصلحة، ويوفر التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات، لأن هذه المسألة تدرج ضمن إحدى المهام الرئيسية للترتيب الدولي المعني بالغابات (انظر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠، وقرار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ١/١). ووجه المنتدى في دورته التاسعة في القرار المعنون "تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر" دعوة إلى الدول الأعضاء وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات والجهات الأخرى المعنية صاحبة المصلحة إلى النظر في الاضطلاع بأنشطة ووضع آليات تهدف إلى تبادل المعلومات والخبرات بشأن منهجيات تقييم الغابات على نحو يجسد بصورة أفضل القيمة الكاملة للنظم الإيكولوجية للغابات والأشجار خارج الغابات من أجل إثراء مناقشة الموضوع الشامل للدورة العاشرة للمنتدى في عام ٢٠١٣.

٢ - وعلاوة على ذلك، وجه المنتدى، عبر القرار الذي اتخذته في دورته التاسعة، دعوة إلى أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات ليواصلوا تقديم المعلومات العلمية ذات الصلة بمواضيع الدورات المقبلة للمنتدى، عبر طرائق ملائمة تشمل أفرقة الخبراء المعنيين بشؤون الغابات، التي ينبغي أن تواصل ضم خبراء من البلدان النامية. وطلب المنتدى أيضا من أمانة المنتدى أن تواصل تعزيز التعاون مع أمانات اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (اتفاقيات ريو)، من أجل التوصل إلى نهج شامل تجاه القيم المتعددة للغابات والإدارة المستدامة للغابات.

٣ - وفي الدورة التاسعة، طلب المنتدى إلى الأمين العام مواصلة الاهتمام بالعلاقة بين الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات وبين الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك في الاجتماعات الدولية والإقليمية ذات الصلة المعنية بالتنمية المستدامة.

٤ - ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها أمانة المنتدى، منذ الدورة التاسعة للمنتدى، بهدف تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج بشأن القضايا المتصلة بالغابات. ويقدم التقرير أيضا لمحة عامة موجزة عن هذه الأنشطة في الدول الأعضاء والمنظمات والعمليات والجهات صاحبة المصلحة. وتصدر الإشارة إلى أن عددا من هذه الأنشطة قد عُرض بالتفصيل في تقارير الأمين العام الأخرى ذات الصلة التي قدمت إلى

الدورة العاشرة للمنتدى وفي المذكرة الإعلامية المتعلقة بإطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ (E/CN.18/2013/10).

## ثانياً - التعاون وتنسيق السياسات والبرامج على نطاق المنظومة

### ألف - المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٥ - في محاولة لتحسين التنسيق والاتساق على نطاق المنظومة، قررت الجمعية العامة في قرارها ١٦/٦١ المتعلق بتعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يعقد المجلس استعراضاً سنوياً على المستوى الوزاري في إطار جزئه الرفيع المستوى، وقررت أيضاً أن يُعقد منتدى التعاون الإنمائي في إطار الجزء الرفيع المستوى. وكان موضوعاً الاستعراض الوزاري السنوي للمجلس لعامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالتعليم" و "تعزيز القدرات الإنتاجية والعمالة وتوفير العمل اللائق من أجل القضاء على الفقر في سياق نمو اقتصادي شامل للجميع ومستدام ومنصف على جميع المستويات لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية"، وساهمت أمانة المنتدى من الناحية الفنية في إعداد كلا الموضوعين، عبر تقديم البنود ذات الصلة الواردة في قرارات المنتدى، والمعلومات ذات الصلة لإدراجها في الوثائق الرسمية للاستعراضين.

٦ - وبالإضافة إلى ذلك، شارك رئيس مكتب الدورة العاشرة للمنتدى والأمانة العامة في الاجتماعين السنويين المشتركين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ورؤساء اللجان الفنية، اللذين عُقدا في شباط/فبراير ٢٠١١ وفي أيار/مايو ٢٠١٢ في نيويورك. ونُظِم هذان الاجتماعان المشتركان من أجل تعزيز التنسيق والتعاون بين المجلس ولجانه الفنية، وكذلك فيما بين اللجان الفنية. وخلال هذه الاجتماعات، قدم مكتب الدورة العاشرة للمنتدى مساهمات بشأن المواضيع المدرجة في الاستعراض الوزاري السنوي لعامي ٢٠١١ و ٢٠١٢.

### باء - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

٧ - واصلت أمانة المنتدى المشاركة بنشاط في الأنشطة المشتركة بين الإدارات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وساهمت في العمل المشترك بين الإدارات على الإعداد لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والمناقشات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ومتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ويسر أمانة أعمال مكتب الدورة العاشرة للمنتدى بإحالة الإعلان الوزاري، الذي اعتمد في الدورة التاسعة للمنتدى (انظر E/2011/42-E/CN.18/2011/20، الفصل الأول)، إلى الرؤساء المشاركين للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وإلى الأمين العام للمؤتمر، ليكون بمثابة

مساهمة مقدمة من المنتدى. وقدمت الأمانة أيضا دعما فنيا إلى عملية المشاورات والمفاوضات غير الرسمية المتعلقة بالغابات في إعداد الوثيقة الختامية، وقدمت المشورة التقنية والسياساتية ذات الصلة إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها. ونتيجة لهذه المساهمات التي قدمها المنتدى وأمانته، أقرت الوثيقة الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" (قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨) بصورة كاملة بأهمية الغابات في معالجة التحديات الملحة التي تواجه التنمية المستدامة، وشددت على دور المنتدى والصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات، والشراكة التعاونية في مجال الغابات. ولمزيد من المعلومات، انظر تقرير الأمين العام حول هذا الموضوع (E/CN.18/2013/6).

٨ - واضطلعت أمانة المنتدى أيضا بدور نشط في العمل الذي نُفِّذَ بشكل مشترك بين الإدارات بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١١، طلب الأمين العام من وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إنشاء مجموعة أساسية تضم فريقا مكرسا من كبار الخبراء التقنيين لتنسيق الأعمال التحضيرية على نطاق المنظومة فيما يخص الجهود المبذولة، واقتراح رؤية موحدة وخريطة طريق لتعريف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لما بعد عام ٢٠١٥، وذلك بالتشاور مع جميع الجهات صاحبة المصلحة. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، شُكِّلَ فريق المهام التابع لمنظومة الأمم المتحدة المعني بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، الذي تقوده إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويضم أكثر من ٦٠ كيانا تابعا لمنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك جميع أعضاء اللجنة التنفيذية الموسعة المعنية بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية (وكان توسيع نطاق العضوية جزءاً من الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة) ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وتم تشكيل فريق المهام لتقييم الجهود الجارية داخل منظومة الأمم المتحدة؛ والتشاور مع الجهات الخارجية صاحبة المصلحة مثل المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص؛ وتحديد الرؤية على نطاق المنظومة ووضع خريطة طريق لِيُستفاد منها في المداورات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٩ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٢، قدم فريق المهام إلى الأمين العام تقريره الأول المعنون "تحقيق المستقبل الذي نصبو إليه للجميع"، الذي غطى الجوانب الثلاثة المذكورة أعلاه. وساهمت أمانة المنتدى في التقرير من خلال مشاركتها في إعداد "جزء للتفكير" بشأن التنمية المستدامة. واستخدم التقرير بوصفه أساسا لعمل فريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، الذي عقد اجتماعه الأول في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، ومن المقرر أن يقدم الفريق تقريره النهائي في أيار/مايو ٢٠١٣.

وكُلف الفريق الرفيع المستوى بمواصلة النظر في المضمون المحتمل لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وسيسهم تقرير الأمين العام في المناقشة الحكومية الدولية التي ستجري حول هذا الموضوع خلال الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، التي ستبدأ باجتماع قمة رفيع المستوى لاستعراض التقدم المحرز على صعيد الأهداف الإنمائية للألفية. وشاركت أمانة المنتدى أيضا بنشاط في العمل المشترك بين الإدارات فيما يتعلق بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ (لمزيد من المعلومات عن هذه الأنشطة، انظر E/CN.18/2013/6).

١٠ - وشاركت أمانة المنتدى في الاضطلاع بالدور القيادي في الأنشطة المبذولة لإعداد مذكرة مفاهيمية بشأن النزاع والمهشاشة، وساهمت في إعداد مذكرة مفاهيمية بشأن الاستدامة البيئية. وستساهم هاتان المذكرتان في توفير معلومات مفيدة للمشاورات المواضيعية المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

### جيم - المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

١١ - واصلت أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية العمل معا من خلال المشاركة في المناقشات المتعلقة بالشعوب الأصلية وأوجه عدم المساواة في سياق خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وشاركت أيضا أمانة المنتدى المعني بالغابات مشاركة نشطة في اجتماع فريق الخبراء المعني بالشعوب الأصلية والغابات، الذي عُقد في نيويورك في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وتزامن مع السنة الكاملة للاحتفالات بالسنة الدولية للغابات في عام ٢٠١١. ودعا اجتماع فريق الخبراء الدول الأعضاء إلى الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية على الغابات، ودعا إلى إشراك الشعوب الأصلية في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وفي الاحتفال بالسنة الدولية للغابات في عام ٢٠١١.

### ثالثا - التعاون مع أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وبرامج الأمم المتحدة، والآليات المالية المتعددة الأطراف، والكيانات الدولية الأخرى

١٢ - في الدورة التاسعة، شجع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدول الأعضاء على توجيه رسائل متسقة إلى مجالس إدارة المنظمات التي تشكل الشراكة التعاونية في مجال الغابات لمواصلة دعم عمل المنتدى من أجل كفالة الاتساق والتآزر فيما يتعلق بالغابات. ودعا المنتدى أيضا الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى مواصلة تقديم المعلومات العلمية المتصلة بمواضيع الدورات القادمة للمنتدى، من خلال طرائق ملائمة، من بينها أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات التي ينبغي أن تواصل ضم خبراء من البلدان النامية.

١٣ - وعملت أمانة المنتدى بشكل وثيق مع عدد من المنظمات الدولية وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، داخل وخارج إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك للتشجيع على الإدارة المستدامة للغابات. ويرد فيما يلي بعض من الأنشطة والمبادرات الرئيسية. ولمزيد من المعلومات عن التعاون والتآزر فيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة انظر E/CN.18/2013/10.

### منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

١٤ - أشار المنتدى في دورته التاسعة إلى أهمية التعاون والتنسيق بين أمانة المنتدى ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وطوال عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، عملت أمانة المنتدى بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة على عدد من المسائل الهامة المتعلقة بالغابات، معززة بقدر كبير التعاون والتنسيق بين هاتين المنظميتين.

١٥ - ونظمت أمانة المنتدى بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة خمس حلقات عمل أقاليمية لبناء القدرات (عُقدت في تايلند في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١؛ وكينيا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١؛ وغانا في شباط/فبراير ٢٠١٢؛ ولبنان في نيسان/أبريل ٢٠١٢؛ وشيلي في نيسان/أبريل ٢٠١٢). وتمثل الهدف العام من حلقات العمل الأقاليمية في تعزيز ودعم قدرة المنسقين العاملين مع المنتدى المعني بالغابات، وبرنامج التقييم العالمي للموارد الحرجية، والبرامج الحرجية الوطنية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، على تقديم التقارير إلى الدورة العاشرة للمنتدى بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات، في سياق الموضوع العام للدورة "الغابات والتنمية الاقتصادية". وسعت أيضاً حلقات العمل إلى تعزيز ودعم قدرة المنسقين على الاضطلاع بأنشطة الرصد والتقييم والإبلاغ المطلوبة لإعداد التقارير الوطنية الطوعية المقدمة إلى المنتدى، وركزت على تعزيز فهمهم لأهمية تنفيذ الصك المتعلق بالغابات على الصعيد الوطني. وساهم المشاركون في حلقة العمل في إعداد هيكل الرصد المقترح الذي وُضع في صيغته النهائية في شكل نموذج ومبادئ توجيهية بشأن التقارير الوطنية الطوعية المقدمة إلى المنتدى. ونُظمت حلقات العمل المذكورة، المخصصة لبناء القدرات، استجابة للقرار الذي اتخذته المنتدى، في دورته التاسعة، بأن يُتبع لتقديم تقارير وطنية طوعية للدورة العاشرة نظام إبلاغ بسيط يركز على تنفيذ الصك المتعلق بالغابات، ونظام إبلاغ متوازن يركز على الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات. وبالإضافة إلى ذلك طلب المنتدى في دورته التاسعة إلى أمانة المنتدى وضع نموذج مبسط للإبلاغ، بالتشاور مع الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات. واضطلعت أيضاً منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، بتمويل

من حكومة ألمانيا وبالتعاون مع مرفق البرامج الوطنية للغابات، بتنفيذ مشاريع رائدة لتعزيز تنفيذ الصك المتعلق بالغابات في غانا والفلبين وليبيريا ونيكاراغوا. ويرد مزيد من المعلومات في تقرير الأمين العام حول هذا الموضوع (E/CN.18/2013/2).

١٦ - وعملت أمانة المنتدى، بوصفها عضواً في الفريق الاستشاري المعني ببرنامج تقييم الموارد الحرجية في العالم، على المشاركة والتعاون بنشاط في إعداد تقرير "تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام ٢٠١٥"، وشاركت في اجتماع الفريق الاستشاري الذي عقد في روما في حزيران/يونيه ٢٠١١. واستعرض الاجتماع التقدم المحرز على صعيد تعميم تقرير "تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام ٢٠١٠" والدروس المستفادة حتى الآن. كما استعرض مشروع الاستراتيجية الطويلة الأجل لتقييم الموارد الحرجية، والدراسة الاستقصائية المتعلقة بالاستشعار عن بعد، والتحضيرات لمشاورات الخبراء بشأن تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام ٢٠١٥. وقُدِّم أيضاً عرضٌ عن الاستبيان التعاوني المتعلق بموارد الغابات. وأبلغت أمانة المنتدى الفريق الاستشاري بنتائج الدورة التاسعة للمنتدى وبالتحضيرات الجارية لإعداد نموذج الإبلاغ المبسط للدورة العاشرة والدورات المقبلة. كما أبلغت أمانة المنتدى الفريق بالثغرات الموجودة في مجال الإبلاغ، والمؤشرات التي تتيح على نحو أفضل قياس التقدم المحرز في التوصل إلى تنفيذ الصك المتعلق بالغابات، والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية.

١٧ - وشاركت أمانة المنتدى في الدورة الحادية والعشرين للجنة الغابات، التي عُقدت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما، وتبادلت مع اللجنة معلومات بشأن التعاون الجاري وأنشطة التأزر بين المنتدى ومنظمة الأغذية والزراعة وسائر أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

### المنظمة الدولية للأخشاب المدارية

١٨ - واطبقت أمانة المنتدى على التعاون بنشاط مع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وشاركت في الدورتين السابعة والأربعين والثامنة والأربعين للمجلس الدولي للأخشاب المدارية والدورات المرتبطة بها المخصصة للجان، اللتين عُقدتا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ في لا أنتيغوا، غواتيمالا، وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ في يوكوهاما، اليابان. وأبلغت الأمانة المجلس بالمقررات التي اتخذها المنتدى بشأن زيادة التعاون والتنسيق مع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية والشراكة التعاونية في مجال الغابات، ووجهت انتباهه إليها.

١٩ - وفي تموز/يوليه ٢٠١١، شاركت أمانة المنتدى أيضاً في المؤتمر الدولي المعنون "حياة الغابات والحوكمة والمشاريع: تحارب وفرص لآسيا في سياق متغير"، الذي اشتركت



في تنظيمه المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وحكومة إندونيسيا، ومبادرة الحقوق والموارد، بالتعاون مع المركز العالمي للزراعة الحراجية، ومعهد سامدهانا، وبرنامج شعوب الغابات، والتحالف العالمي للمجتمعات المحلية المستثمرة للغابات، ومنظمة كيميتران، ومعهد إيسيتيما. وضم المؤتمر الدولي طائفة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة من منطقة آسيا والمحيط الهادئ وخارجها، بهدف التشجيع على إجراء تقييم معمق للعلاقة بين حيازة الغابات، والإدارة المستدامة للغابات، والمشاريع المدرة للدخل، لتشجيع العمل في مجموعة من البلدان الآسيوية.

٢٠ - **اتفاقيات ريو** - طلب المنتدى من أمانته أن تواصل زيادة التعاون مع أمانات اتفاقيات ريو من أجل تعزيز التعاون بهدف التوصل إلى نهج شامل تجاه القيم المتعددة التي تنطوي عليها الغابات والإدارة المستدامة للغابات. وتعاونت أمانة المنتدى مع أمانات اتفاقيات ريو، حيث شاركت في الدورات التي عقدها مؤتمر الأطراف في كل اتفاقية من تلك الاتفاقيات في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، وهي الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، التي عُقدت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ في شانغون، جمهورية كوريا؛ والاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، في حيدر أباد، الهند؛ والدورتان السابعة عشرة والثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، اللتان عُقدتا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ في ديربان، جنوب أفريقيا، وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ في الدوحة. وفي إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات، شاركت أيضا أمانة المنتدى في عدد من المبادرات مع كل أمانة من تلك الأمانات.

٢١ - وواصلت أمانة المنتدى المشاركة بنشاط في الاجتماعات والمؤتمرات والمناسبات ذات الصلة بالغابات في محاولة لاستكشاف مجالات جديدة والوصول إلى شركاء جدد للتعاون والتنسيق بشأن الغابات.

٢٢ - وفي آذار/مارس ٢٠١١، شاركت أمانة المنتدى في الندوة الدولية التي عُقدت في إسبانيا بشأن نُهج التنمية المستدامة على مستوى النظم الإيكولوجية وعلى مستوى المساحات الطبيعية. وركزت الندوة على تسليط الضوء على مجموعة الأعمال التي يجري تنفيذها على الصعيد العالمي لتعزيز فهم وتطبيق نُهج النظم الإيكولوجية والنهج المستندة إلى المساحات الطبيعية تجاه استخدام الأراضي وإدارتها بصورة مستدامة. وأتاحت الندوة أيضا مناقشة السبل الكفيلة بإنشاء منتدى يضم ممثلين من ذوي الخبرة في الإدارة على مستوى المساحات الطبيعية في جميع أنحاء العالم، ووضع استراتيجية بشأن كيفية كفالة إدماج هذا

العمل في حل المشاكل فيما يخص الاستخدام والإدارة المستدامين للمساحات الطبيعية والموارد الطبيعية في ضوء التحديات الحرجة الحالية والمقبلة.

٢٣ - وفي أيار/مايو ٢٠١١، شاركت أمانة المنتدى في المؤتمر المعنون "غابات المحيط الهادئ - إنماء مستقبل مزدهر بالغابات"، الذي عُقد في نيوزيلندا في إطار مشترك بين معهد أخصائي الغابات في أستراليا ومعهد نيوزيلندا للغابات. وكان المؤتمر موجهاً لصانعي السياسات الحرجية، ومسؤولي إدارة الغابات، والعاملين في مجال الغابات من منطقة جنوب المحيط الهادئ، وركز على التوقعات الثقافية وتوقعات المجتمعات المحلية تجاه الغابات في المنطقة، ودرس السبل التي يمكن من خلالها توفير مزيد من الدعم للعاملين في مجال الغابات، وتحسين السياسات المتعلقة بالغابات، وتقديم أفضل الممارسات، بما في ذلك النظر في مسائل مثل الآثار البيئية في أماكن تقع خارج المنطقة (على سبيل المثال، تغير المناخ)، والحد من التكاليف، وتحسين إمكانية الوصول إلى الأسواق، وإبراز دور الغابات الوطنية والأشجار في تحسين نوعية المياه، وحفظ التربة، وعزل الكربون.

٢٤ - وفي تموز/يوليه ٢٠١١، شاركت أمانة المنتدى في الندوة المعقودة في ماليزيا بشأن الأراضي الرطبة الآسيوية. وكان موضوع الندوة "حفظ التنوع البيولوجي بصورة متكاملة: الربط بين الغابات والأراضي الرطبة"، وشكّلت جزءاً من سلسلة من الندوات الدولية بشأن المسائل المتعلقة بالأراضي الرطبة. وتولت استضافة الندوة حكومة ولاية صباح، ووزارة الموارد الطبيعية في ماليزيا، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي من خلال برنامجها المتعلق بالمرحلة الثانية من حفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في جزيرة بورنيو، والمركز المعني باتفاقية أراضي المستنقعات ذات الأهمية الدولية باعتبارها موئلاً للطيور المائية (مركز رامسار) في اليابان. وتجسد الندوة المتعلقة بالأراضي الرطبة في آسيا جهداً إقليمياً مبدولاً لتعزيز تنفيذ اتفاقية أراضي المستنقعات ذات الأهمية الدولية باعتبارها موئلاً للطيور المائية، واتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي الذي تنفذه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والصك المتعلق بالغابات.

٢٥ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، شاركت أمانة المنتدى في الاجتماع السنوي لمؤسسة الغابات المدارية، الذي عقد في واشنطن العاصمة. وتعمل المؤسسة على تحسين إدارة الغابات المدارية من خلال تعزيز الحوار والتحالفات بين قطاع الغابات والحكومة والأوساط الأكاديمية وكذلك مع المنظمات المعنية بالبحث والحماية. وسلطت الأمانة الضوء على كل من النجاحات والتحديات التي تعيق تعزيز الاعتراف بصورة أفضل بأهمية الإدارة الحرجية المراعية للإنسان.

٢٦ - وواصلت أمانة المنتدى العمل بنشاط مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وترد تفاصيل تعاون المنتدى مع هذه المنظمات والكيانات في المذكرة المتعلقة بإطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ (E/CN.18/2013/10).

### السنة الدولية للغابات، ٢٠١١

٢٧ - شجع المنتدى في دورته التاسعة جميع أجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجان الإقليمية، وكذلك وكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، على أن تدعم بصورة كاملة الأنشطة المزمع تنظيمها للاحتفال بالسنة الدولية للغابات ٢٠١١، وأن تساهم وتشارك فيها بصورة كاملة. وعملت أمانة المنتدى بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء والكيانات الإقليمية، وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمجموعات الرئيسية، على الاحتفال بالسنة الدولية للغابات. ويتضمن تقرير الأمين العام عن السنة الدولية للغابات (E/CN.18/2013/9) لمحة عامة عن تعاون أمانة المنتدى مع تلك المنظمات والكيانات.

### اليوم الدولي للغابات

٢٨ - في سياق السنة الدولية للغابات، أوصى المنتدى في دورته التاسعة بأن يقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومن خلاله الجمعية العامة، بالنظر في إنشاء يوم دولي للغابات، بهدف الاعتراف بالمساهمة الكبيرة للغابات في التنمية المستدامة، وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، وما يقابلها من ضرورة تعزيز الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات لمنفعة الأجيال المقبلة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، اعتمدت الجمعية العامة قراراً بإعلان ٢١ آذار/مارس بوصفه اليوم الدولي للغابات (القرار ٦٧/٢٠٠)، من أجل الاحتفال بجميع أنواع الغابات والأشجار خارج الغابات والتوعية لأهميتها. ويطلب القرار إلى أمانة المنتدى، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، تيسير تنفيذ اليوم الدولي، بالتعاون مع الحكومات، والشراكات التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات والعمليات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، فضلاً عن المجموعات الرئيسية ذات الصلة. وقدمت أمانة المنتدى ومنظمة الأغذية والزراعة الدعم التقني للدول الأعضاء في المفاوضات التي أدت إلى اعتماد القرار.

### رابعاً - مشاركة الجهات صاحبة المصلحة

٢٩ - دعا المنتدى في دورته التاسعة الدول الأعضاء إلى دعم مبادرات المجموعات الرئيسية من أجل مواصلة مشاركتها في المنتدى والتزامها بتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع

أنواع الغابات. وتظل مشاركة الجهات صاحبة المصلحة في المنتدى عنصراً أساسياً في برنامج عمله المتعدد السنوات. وفي إطار التحضير للدورة العاشرة، عقدت أمانة المنتدى طوال عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ مشاورات منتظمة مع المنسقين التابعين للمجموعات الرئيسية.

٣٠ - وتمشيا مع القرار الذي اتخذته المجموعات الرئيسية بإعداد مساهمات وتوصيات سياساتية منسقة ومركزة من أجل الدورة التاسعة للمنتدى، قدمت المجموعات الرئيسية ورقة مناقشة مشتركة تعبر عن آرائها بشأن موضوع الدورة العاشرة للمنتدى. وتتضمن ورقة المناقشة المذكورة (E/CN.18/2013/7/Add.1) عرضاً موجزاً عن تعاون المجموعات الرئيسية مع المنتدى.

## خامساً - المبادرات المنفذة بقيادة البلدان والمنظمات والمناطق والمجموعات الرئيسية من أجل دعم المنتدى

٣١ - أخذت المبادرات المنفذة بقيادة البلدان والمنظمات والمجموعات الرئيسية شكل اجتماعات دولية للخبراء دعماً لعمل المنتدى وقدمت إسهامات هامة وبالغة الدلالة. وتتسم هذه المبادرات بكونها آلية مبتكرة وفريدة ساهمت في زيادة المعارف حول القضايا الهامة ذات الصلة بالإدارة المستدامة للغابات والترتيب الدولي المعني بالغابات. واعتمد المنتدى في دورته التاسعة مجموعة من مشاريع المبادئ التوجيهية لهذه المبادرات المنفذة من أجل دعم المنتدى وذلك بهدف تعزيز دينامية هذه المبادرات وجعلها أكثر صلة بعمل المنتدى.

٣٢ - وأحاط المنتدى علماً في دورته التاسعة بالمبادئ التوجيهية الواجب اتباعها في هذه المبادرات المنفذة من أجل دعم المنتدى. وتستند المبادئ التوجيهية التي أعدها أمانة المنتدى إلى مبادئ توجيهية سابقة واردة في قرارات ومقررات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات (انظر E/CN.18/2011/10، المرفق). وطلب المنتدى إلى جميع الكيانات مراعاة تلك المبادئ التوجيهية عند التخطيط لهذه الأنشطة.

٣٣ - وفي آذار/مارس ٢٠١١، نظمت حكومتا إندونيسيا واليابان، بالتعاون مع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والمؤتمر الوزاري الأوروبي المعني بالغابات، وعملية مونتريال، وأمانة المنتدى، حلقة دراسية بعنوان "التحديات التي تواجه الإدارة المستدامة للغابات: إدماج القيم البيئية والاجتماعية والاقتصادية للغابات"، وجرى الحلقة الدراسية هذه بوصفها مبادرة منفذة بقيادة البلدان دعماً للمنتدى، وقد عُقدت في طوكيو. ونُظم هذا الحدث بهدف تقديم لمحة عامة عن الاتجاهات الدولية المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات منذ انعقاد مؤتمر الأمم

المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، بما في ذلك المناقشات بشأن القضايا الناشئة مثل خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية؛ ودور أنشطة الحماية، والإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز مخزون الكربون في الغابات في البلدان النامية (المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات)، وحفظ التنوع البيولوجي. كما نُظِم الحدث بهدف استعراض وضع وتنفيذ مجموعة من الأدوات والصكوك السياسية لممارسة الإدارة المستدامة للغابات وتبادل الخبرات والدروس المستفادة. وشهد الحدث حضور ومشاركة ممثلين عن الحكومات والعمليات المكلفة بوضع المعايير والمؤشرات، والمنظمات الدولية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني.

٣٤ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، عُقد في بون، ألمانيا، مؤتمر بعنوان "إسهامات الغابات في الاقتصاد الأخضر". وتبادل المشاركون في المؤتمر الأفكار والخبرات فيما يتعلق بدور الغابات ودور الإدارة المستدامة للغابات في تنمية اقتصاد أخضر. وكان المؤتمر، الذي عُقد لدعم عمل المنتدى، واحداً من الأنشطة التي نظمتها ألمانيا للاحتفال بالسنة الدولية للغابات في عام ٢٠١١. ونُظِم المؤتمر بدعم من فنلندا والنمسا، وبتعاون وثيق مع أمانة المنتدى ومنظمة الأغذية والزراعة. وشملت أهداف المؤتمر تبادل الأفكار والخبرات بشأن دور الغابات والإدارة المستدامة للغابات لتنمية اقتصاد أخضر وتعزيز التحالفات والشراكات وإنشاء شبكات تواصل داخل المنتدى، وبين المنتدى ولجنة التنمية المستدامة، مع التركيز على وضع توصيات بشأن كيفية تحقيق الإمكانية الكامنة للغابات من أجل المساعدة على بناء اقتصاد أخضر، بهدف توفير معلومات مفيدة للمناقشات في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والدورة العاشرة للمنتدى.

٣٥ - وبدعم من فنلندا وهولندا، استضافت حكومة فييت نام في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ اجتماعاً للخبراء، في سياق مبادرة بقيادة البلدان من أجل دعم المنتدى، بعنوان "الطريق إلى الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة: التركيز على دور الأسواق في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات". وتمثل هدف اجتماع الخبراء في تعزيز الحوار والتعاون بشأن كيفية تعزيز أوجه التآزر وحل التعارض بين التحديات الرئيسية التي يواجهها صانعو السياسات المتعلقة بالغابات والمسؤولون عن إدارة استثمار أراضي الغابات؛ وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات والاستخدام المستدام للأراضي مع العمل في الوقت ذاته على تعزيز مساهمة إدارة الغابات واستثمار الأراضي في تحسين سبل عيش المجتمعات المحلية الريفية والمشاريع التجارية الحرجية الصغيرة والمتوسطة الحجم؛ والتعامل مع التجارة الدولية في منتجات الغابات التي تدار على نحو مستدام بوصفها أداة يمكن أن تساهم في تهيئة بيئة مؤاتية لإنتاج الأخشاب بصورة قانونية ومستدامة ولتحقيق الإدارة المستدامة للغابات.

٣٦ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، استضافت حكومة أوكرانيا اجتماع خبراء بعنوان "منتدى ليفيف حول دور الغابات في الاقتصاد الأخضر: الإجراءات التي يلزم اتخاذها والتحديات القائمة في بلدان أوروبا الشرقية وشمال ووسط آسيا". وجمع منتدى ليفيف مجموعة متنوعة من الجهات صاحبة المصلحة، وصانعي السياسات، والخبراء الدوليين، لتبادل الخبرات واستكشاف الفرص المتاحة لتنفيذ مفاهيم ومقتضيات الاقتصاد الأخضر في قطاع الغابات. وتمثل الهدف العام من منتدى ليفيف في جعل المفهوم ذا مغزى وعمليا ومفيدا لإدارة الغابات والمجتمعات المحلية في بلدان أوروبا الشرقية، وشمال ووسط آسيا. وناقش المشاركون جملة من المسائل شملت المبادرات الإقليمية الرامية إلى تنفيذ مفاهيم الاقتصاد الأخضر، والاحتياجات في قطاع الغابات، مع الإشارة على نحو خاص إلى نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ودور الغابات في الاقتصادات المنتجة للكربون، وحفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام للغابات. وأصدر منتدى ليفيف أيضا توصيات بشأن الإجراءات الكفيلة بتعزيز السياسات الحرجية، والمؤسسات والممارسات التي تدعم الاقتصاد الأخضر. ونظم الاجتماع بدعم من حكومتي أوكرانيا وسويسرا، ومنظمة الأغذية والزراعة، وأمانة المنتدى، والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا.

٣٧ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، تولت الشراكة التعاونية في مجال الغابات تنظيم وعقد مبادرة منفذة بقيادة البلدان حول تمويل الغابات، وذلك من أجل دعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وقامت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة باستضافة الحدث الذي اشتركت في تنظيمه أمانة المنتدى بدعم من أعضاء آخرين في الشراكة التعاونية وبدعم مالي من عدة حكومات. وعُقد الحدث استجابة للدعوة الموجهة إلى الشراكة التعاونية في القرار المعنون "تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر"، الذي اعتمده المنتدى في دورته التاسعة (انظر E/2011/42-E/CN.18/2011/20)، والقرار المعنون "وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات"، الذي اعتمد في الدورة الاستثنائية للدورة التاسعة، المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ (انظر E/2009/118-E/CN.18/SS/2009/2). وتمثل الهدف الرئيسي لهذا الحدث في تعميق فهم ومعرفة جميع الجهات صاحبة المصلحة بحالة تمويل الغابات، والفرص والتحديات القائمة، والسماح للخبراء بتقديم اقتراحات لتحسين الحالة من خلال تبادل المعلومات والممارسات المثلى. وأتاح الحدث للمشاركين مجالا وفرصة لتبادل الآراء بشأن النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي أجراها في عام ٢٠١٢ الفريق الاستشاري المعني بالتمويل لتوفير مزيد من التحليلات بشأن تمويل الغابات، وأتاح فرصة لزيادة توضيح وتوسيع نطاق المعلومات من أجل عقد مناقشة قائمة على المعرفة خلال الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح باب العضوية المعني بتمويل الغابات. وأتاح

هذا الحدث توفير منصة مثالية غير سياسية للخبراء الحكوميين، والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية. بما في ذلك المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية، والمجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة، لإجراء مناقشة شاملة وتحليلية لعدة مسائل تتعلق بتمويل الغابات. وقُدِّم الموحز الذي أعده الرئيسان المشاركان لجلسات المناقشات، بما في ذلك النقاط الرئيسية والتوصيات، إلى الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المخصص المعني بتمويل الغابات. ويشكل الموحز أيضا جزءاً من الوثائق الرسمية للدورة العاشرة للمنتدى، ويرد في الوثيقة ..E/CN.18/AEG/2013/2

## سادسا - التعاون مع الشراكات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية

٣٨ - ظل التعاون والتآزر مع المنظمات والعمليات والشراكات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالغابات أحد الجوانب الرئيسية لعمل المنتدى. وقد تعزز هذا الجانب بصدر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦، الذي أضاف على وجه التحديد وظيفة تعزيز التفاعل بين المنتدى والمنظمات والعمليات والمؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالغابات بصفتها وظيفة إضافية رئيسية من وظائف الترتيب الدولي المعني بالغابات. وشجع أيضا الصك المتعلق بالغابات على زيادة مشاركة الهيئات الإقليمية ودون الإقليمية. ووفقا لذلك، أضاف المنتدى إلى برنامج عمله المتعدد السنوات (٢٠٠٧-٢٠١٥) نقطة جديدة تركز على التعاون والشراكات على الصعيد الإقليمي. واعتبارا من الدورة الثامنة التي عُقدت في عام ٢٠٠٩، بدأ المنتدى يطلب مدخلات إقليمية ودون إقليمية من الآليات والمؤسسات والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة المعنية بالغابات، وأجرى مداولات بشأن السبل الكفيلة بزيادة تعزيز مثل هذا التعاون والتآزر.

٣٩ - ودعا المنتدى في دورته التاسعة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية إلى تعزيز مساهماتها في أعمال المنتدى وتقديم معلومات، في سياق الموضوع العام للدورة العاشرة، بشأن ما تبذله من جهود من أجل تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بالغابات وأهدافه العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات، من خلال تبادل وجهات النظر والنُهج والخبرات الإقليمية. وشجع المنتدى أيضا أنشطة التعاون الإقليمية بين بلدان الشمال والجنوب وبين بلدان الجنوب، بما في ذلك التعاون الثلاثي بشأن الإدارة المستدامة للغابات.

٤٠ - وأعدت أمانة المنتدى استبياناً لتيسير تقديم المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية إلى المنتدى في دورته العاشرة. وتلقت أمانة المنتدى أربع عشرة مساهمة إقليمية ودون إقليمية أرسلها للدورة العاشرة كل من المنتدى الأفريقي للغابات، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، ولجنة الغابات لآسيا والمحيط الهادئ، وشبكة آسيا

والحيط الهادئ لاستدامة إدارة الغابات وإعادة تأهيلها، وجماعة شرق أفريقيا، والمعهد الأوروبي للغابات، والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا، وعملية مونتريال، ولجنة غابات وحراج الشرق الأدنى، ومنظمة الدول الأمريكية، وشبكة البرلمانيين المعنية بالإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية للغابات في وسط أفريقيا، وأمانة جماعة المحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وقسم الأخشاب والغابات التابع لمنظمة الأغذية والزراعة. وتدل التقارير الواردة من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية دلالة واضحة على العلاقة المتنامية بين المنتدى والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ولها فائدة قيمة في إعداد تقارير الأمين العام عن المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية. ويتضمن تقرير الأمين العام عن المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية (E/CN.18/2013/3) معلومات عن التعاون مع الشراكات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية.

٤١ - وفي عام ٢٠١١، أطلقت أمانة المنتدى رسالة إخبارية إلكترونية بعنوان "أصوات إقليمية" بالتعاون الوثيق مع الهيئات الإقليمية. وتهدف الرسالة الإخبارية إلى إتاحة منبر يسمح للأقاليم بتبادل ما اكتسبته من خبرات ودروس مستفادة، وتبادل المعلومات فيما بينها ومع المنتدى. وبذلك فإن الرسالة الإخبارية تهدف أيضا إلى مساعدة المنظمات على تنمية شبكات التعاون الثنائي بين بلدان الشمال والجنوب، وشبكات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وشبكات التعاون الثلاثي، بشأن الإدارة المستدامة للغابات. وما زالت الرسالة الإخبارية في مرحلة مبكرة من العمل وتحتاج إلى دعم من الجهات صاحبة المصلحة لكي تستطيع تقديم مزيد من المعلومات ونشر التوعية.

## سابعاً - المسائل التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة

٤٢ - يؤدي تعزيز التعاون وتنسيق البرامج والسياسات الشاملة لعدة قطاعات فيما يخص المسائل المتعلقة بالغابات بين المنظمات والمؤسسات والصكوك الدولية والإقليمية ذات الصلة المعنية بالغابات، وضمن منظومة الأمم المتحدة، دورا هاما في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، وتنفيذ الصك المتعلق بالغابات، وتحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات. وخلال الفترة الحالية الفاصلة بين الدورات، وجدت أمانة المنتدى، وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وسائر المنظمات والمؤسسات والعمليات الحكومية الدولية، فضلا عن طائفة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة، فرصا متزايدة لتعزيز التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات بشأن القضايا المتصلة بالغابات. ولقد توجت هذه الجهود بالأنشطة العديدة المبينة في هذه المذكرة، وتحسين فهم أهمية الإدارة المستدامة للغابات، وتنفيذ الصك المتعلق بالغابات، والأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات، ودور الغابات في المساهمة في التنمية المستدامة، وخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥.



٤٣ - وأثبتت الشراكة التعاونية في مجال الغابات قدراتها وإمكاناتها على مر الزمن فيما يتعلق بتعزيز التعاون والتنسيق بشأن المسائل المتعلقة بالغابات، وتوفير الدعم لتنفيذ عمل المنتدى. وسيكون في وسع الشراكة التعاونية، من خلال الاعتراف بعملها بصورة ملائمة، وتوفير توجيهات مناسبة يقدمها المنتدى، أن تعزز التعاون في عملها، وأن تقدم دعماً فنياً مركزاً إلى المنتدى، لا سيما في ضوء المهمة الهامة التي تنتظره في دورته الحادية عشرة في عام ٢٠١٥. ومن أجل تشجيع الشراكة على تقديم الدعم لما يجري في الفترة الفاصلة بين الدورات من أعمال تحضيرية للدورة الحادية عشرة، قد يود المنتدى دعوة مجالس إدارة المنظمات الأعضاء في الشراكة إلى إعلام منظماتها بهذا الأمر على وجه التحديد.

٤٤ - تحرص أمانة المنتدى على مواصلة تحسين وتعزيز طرائق التفاعل وتبادل المعلومات على الصعيدين العالمي والإقليمي. وتبذل أمانة المنتدى قصارى جهدها في إطار مواردها المحدودة. ولقد أتاحت حلقات العمل والاجتماعات العديدة التي نظمتها أمانة المنتدى في سياق تمويل الغابات وطلب مدخلات من الهيئات الإقليمية ودون الإقليمية لدورات المنتدى، زيادة التفاعل في السنوات الأخيرة. وتعمل الأمانة بشكل وثيق مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وتضع نهجاً جديدة، مثل الرسالة الإخبارية الإلكترونية، لتعزيز التواصل والتعاون.

٤٥ - ويقتضي صون وتعزيز التعاون وتنسيق البرامج والسياسات على الصعيد الدولي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني فيما يخص المسائل المتعلقة بالغابات، وتعزيز الاتساق والتآزر بطريقة شاملة لعدة قطاعات، قيام جميع الجهات صاحبة المصلحة، ولا سيما من الدول الأعضاء، ببذل الجهود وتوفير الموارد بصورة دؤوبة وثابتة. وفي هذا العالم الذي يشهد تغييرات اقتصادية واجتماعية وبيئية وتكنولوجية سريعة، فإن التصدي للتحديات وتحقيق الحد الأقصى من إمكانيات الإدارة المستدامة للغابات يتطلب دعماً قوياً من الجميع في سبيل تعزيز التعاون والتنسيق والتآزر. ولقد أدى المنتدى دوراً رئيسياً في تعزيز التعاون وينبغي له أن يواصل ما يلي:

- (أ) إدماج وتعزيز الأنشطة المتصلة بالاحتفال باليوم الدولي للغابات؛
- (ب) دعم الأنشطة التي تضطلع بها المجموعات الرئيسية لدعم المنتدى وتعاونها مع المنتدى من أجل المشاركة بفعالية في المبادرات والأنشطة المنفذة لدعم المنتدى؛
- (ج) دعم الشراكة التعاونية في مجال الغابات للاضطلاع بأنشطة محددة الهدف من أجل دعم الدورة الحادية عشرة للمنتدى والمبادرات المشتركة التي ينفذها.